منظمة العفو الدولية

دهونداب وانغتشين، التبتيين في الصين

ظل دهونداب وانغتشين سجين رأي منذ اعتقاله على أيدي الشرطة الصينية في عام 2008. وهو الآن يقبع في السجن بسبب إعداده فيلماً وثائقياً بعنوان "نبذ الخوف وراء الظهر"، يسلط فيه الضوء على آراء التبتيين بشأن دورة الألعاب الأولمبية في بكين، وحقوق الإنسان في التبت.

أن تكون تبتياً في الصين

يواجه التبتيون في الصين تمييزاً في العمل والتعليم، ويُحرمون من ممارسة شعائرهم الدينية بحرية. وعلى الرغم من حملة القمع ضد المعارضة، فقد شارك الرهبان والراهبات والمزارعون والبدو والفنانون والمعلمون وتلاميذ المدارس وطلبة الكليات، جميعاً، في مظاهرات الاحتجاج الشعبية ضد الحكم الصيني ودعماً للدلاي لاما. وقد احتُجز العديد من الأشخاص في وقت لاحق لا لشيء إلا بسبب تعبيرهم عن آرائهم، وتعرضوا للتعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة.

فيلم بعيد جداً

أمسك دهونداب وانغتشين بكاميرا فيديو لأول مرة في حياته عندما بدأ يصور فيلماً وثائقياً بعنوان: *نبذ الخوف وراء الظهر*". وخوفاً من العواقب المحتملة، أرسل والديه وزوجته وأطفاله الأربعة إلى الهند حفاظاً على سلامتهم.

في مارس/آذار 2008، تم تهريب المقابلات التي أجراها مع أكثر من مئة شخص من التبت إلى خارج الصين. وقد عُرض الفيلم لصحفيين أجانب في بكين قبل أيام قليلة من موعد انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في أغسطس/آب 2008، ولكن قوات الأمن الصينية داهمت العرض.

وبعد تعرضه للتعذيب واحتجازه من دون تهمة لمدة تزيد على سنة، حُكم على وانغتشين بالسجن مدة ست سنوات بتهمة "التحريض على الانفصال". ولم يُسمح له برؤية عائلته منذ احتجازه.

"نحن التبتيين الذين يعيشون في جمهورية الصين الشعبية نشبه النجوم في *وضح نهار مشمس، لا يمكن رؤيتنا*". *أحد الذين أجريت معهم مقابلات لفيلم "نبذ الخوف وراء الظهر"*.

لدعم دهونداب وانغتشين وعمله، يرجى زيارة الموقع: www.amnesty.org/worldcup2010

الصورة: دهونداب وانغتشين ©private